[415] وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لا تضلوا، فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي ا لحوض، فقام عمر بن الخطاب - وهو شبه المغضب -، فقال: يا رسول ا ! أكل أهل بيتك ؟ !. فقال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم علي أخي ووزيري وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن (1) بعدي، هو أولهم، ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحد (2) بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء (3) في أرضه وحججه على خلقه، وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع ا (4)، ومن عصاهم فقد (5) عصى ا. فقالوا كلهم: نشهد أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال ذلك... ثم تمادى بعلي عليه السلام السؤال (6): فما ترك شيئا إلا ناشدهم ا فيه وسألهم عنى حتى أتى على آخر (7) مناقبه وما قال له رسول ا صلى ا عليه وآله، كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنه حق، ثم قال حين فرغ: اللهم اشهد عليهم. وقالوا: اللهم اشهد أنا لم نقل إلاما سمعناه من رسول ا صلى ا عليه وآله وما حدثناه (8) من نثق به من هؤلاء وغيرهم أنهم سمعوه من رسول ا صلى ا عليه وآله. قال: أتقرون بأن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: من زعم أنه يحبني ويبغض عليا فقد كذب وليس يحبني ؟ ! ووضع يده على رأسي، فقال له قائل: كيف ذلك يا رسول ا (ص) ؟. قال: لانه مني وأنا منه، ومن أحبه فقد أحبني

_____ (1) في المصدر زيادة: ومؤمنة. (2) في (ك): واحدا. (3) في (ك): ا. (4) لا يوجد لفظ الجلالة في (س). وفي المصدر: فقد أطاع ا. (5) لا توجد: فقد، في (س). (6) في المصدر زيادة: والمناشدة، بعد كلمة: السؤال. (7) في الاحتجاج: أتى علي على أكثر.. (8) لا يوجد الضمير في المصدر، وهو الظاهر.

_____